

الدورة الثامنة والسبعون

البند 18 من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

## قرار اتخذته الجمعية العامة في 19 كانون الأول/ديسمبر 2023

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/78/461، الفقرة 53)]

## 147/78 - التحديات البيئية التي تواجهها منطقة وسط آسيا: تعزيز التضامن الإقليمي من أجل تحقيق التنمية المستدامة والرخاء

إن الجمعية العامة،

إنه تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015 المعنون "تحويل عالمانا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإقرارها بأن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وإنه تشير إلى قراراتها 278/75 المؤرخ 18 أيار/مايو 2021 بشأن إعلان منطقة بحر آرال منطقة للابتكارات والتكنولوجيات الإيكولوجية، و 158/77 المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2022 بشأن إعلان السنة الدولية للحفاظ على الأنهار الجليدية، و 165/77 المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2022 بشأن حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة، و 172/77 المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2022 بشأن التنمية المستدامة للجبال، و 286/77 المؤرخ 16 أيار/مايو 2023 بشأن إعلان اليوم العالمي للنقل



المستدام، و 334/77 المؤرخ 1 أيلول/سبتمبر 2023 بشأن متابعة مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028،  
**وإذ تسلم** بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره،

**وإذ تسلم أيضا** بأهمية الدور الإيكولوجي والجغرافي الحيوي الفريد لمنطقة بحر آرال، وإذ تسلم بالعواقب الكارثية لجفاف بحر آرال، وإذ تدعم الجهود التي تبذلها بلدان وسط آسيا بهدف الحفاظ على بحر آرال، بما في ذلك الاستخدام الرشيد والفعال للحوض المائي لبحر آرال، وإذ تعترف بالحاجة الملحة إلى إيجاد تنمية مستدامة في منطقة بحر آرال عن طريق تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، إلى جانب الدعم المالي والتقني، حسب الاقتضاء، بما يشمل جملة مبادرات من بينها الصندوق الدولي لإنقاذ بحر آرال والصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء للأمن البشري لمنطقة بحر آرال،

**وإذ تسلم كذلك** بأن النظم الإيكولوجية الجبلية معرضة بشدة للآثار السلبية المتزايدة الناجمة عن تغير المناخ والظواهر الجوية القصوى وإزالة الغابات وحرائقها وتدهورها والتغيرات في استخدام الأراضي وتدهور الأراضي والكوارث الطبيعية، التي يكون تعافي هذه النظم الإيكولوجية منها بطيئا، وبأن الكتل الجليدية الجبلية في جميع أنحاء العالم تتحسر وتتضاءل، مع ما يتسبب فيه ذلك من آثار متزايدة على البيئة وسبل العيش المستدامة ورفاه البشر، مع تأكيدها من جديد على أهمية "السنوات الخمس للعمل من أجل تنمية المناطق الجبلية" التي أعلنت للفترة 2023-2027 لإعطاء دفعة جديدة لجهود المجتمع الدولي للتصدي للتحديات والمشاكل التي تواجهها البلدان الجبلية،

**وإذ تلاحظ** أن الاحترار العالمي قد أدى، على مدى العقود الماضية، إلى تقلص واسع النطاق في الغلاف الجليدي، مع فقدان للكتلة في الصفائح الجليدية والأنهار الجليدية وتقلص الغطاء الثلجي، وإذ تشدد على الحاجة الملحة إلى التوعية بشأن الحفاظ على الأنهار الجليدية وتعزيز وتيسير الإجراءات والتدابير المستدامة المتخذة في سبيل ذلك، مع الحرص في الوقت ذاته على اغتنام الفرص المتوعدة عن السنة الدولية للحفاظ على الأنهار الجليدية في عام 2025،

**وإذ ترحب** بالعرض المقدم من حكومة طاجيكستان لعقد مؤتمر دولي مخصص للحفاظ على الأنهار الجليدية في طاجيكستان في عام 2025، وبالعرض المقدم من حكومة قيرغيزستان لعقد مؤتمر القمة العالمي الثاني للجبال في بيشكيك في عام 2027،

**وإذ تلاحظ** اعتراف تركمانستان استضافة المركز الإقليمي لتكنولوجيات التخفيف من تغير المناخ، بالتعاون مع مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ،

**وإذ تلاحظ أيضا** اعتماد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في دورتها التاسعة والسبعين القرار 8/79 المؤرخ 19 أيار/مايو 2023 بشأن طرائق إنشاء برنامج الأمم المتحدة الخاص المعني بحوض بحر آرال،

**وإذ تسلم** بأن الماء عنصر حاسم في التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والجوع، وأن ثمة صلة بين الماء والنظم الإيكولوجية والطاقة والأمن الغذائي والتغذية، وأن الماء لا غنى عنه للصحة والرفاه والتنمية البشرية، بما في ذلك تمكين المرأة، وأنه عنصر حيوي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف الأخرى ذات الصلة في المجالات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية،

- وإنه **ترحب** بعقد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، في الفترة من 22 إلى 24 آذار/مارس 2023،
- 1 - **تؤكد من جديد** أن تغير المناخ هو واحد من أكبر التحديات في عصرنا، حيث يشكل تحدياً خطيراً يعوق التنمية المستدامة في جميع البلدان؛
  - 2 - **تشدد** على أهمية تعزيز التعاون الإقليمي للتصدي للتحديات الإقليمية في منطقة وسط آسيا، بما فيها منطقة بحر آرال، وتعزيز التنمية الاجتماعية - الاقتصادية والتكيف مع تغير المناخ؛
  - 3 - **تحيط علماً** باعتماد رؤساء دول منطقة وسط آسيا البرنامج الإقليمي المسمى "الخطة الخضراء لوسط آسيا"، الذي يهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة؛
  - 4 - **ترحب** بمبادرة أوزبكستان بعقد منتدى دولي للمناخ في سمرقند في عام 2024، حيث ستُخصّص هذه المناسبة للبحث عن نُهج وحلول منسقة للتصدي للتحديات البيئية في منطقة وسط آسيا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
  - 5 - **ترحب أيضاً** بمبادرة كازاخستان بتنظيم مؤتمر قمة إقليمي للمناخ في عام 2026 بهدف تعزيز الاستجابة الإقليمية لتغير المناخ؛
  - 6 - **ترحب كذلك** بالتزام الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء للأمن البشري لمنطقة بحر آرال بتناول مسألة تغير المناخ وتعزيز التنمية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ في حوض بحر آرال ومنطقة بحر آرال في دورته المقبلة، وتدعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة إلى المساهمة في الصندوق الاستئماني، وتدعو إلى زيادة الموارد المالية لدعم مشاريع التنمية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ في حوض بحر آرال ومنطقة بحر آرال؛
  - 7 - **تشجع** الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء للأمن البشري لمنطقة بحر آرال على إعطاء الأولوية للمشاريع والمبادرات التي تهدف إلى تعزيز قدرة المجتمعات المحلية في حوض بحر آرال ومنطقة بحر آرال على الصمود في وجه تغير المناخ، ودعم المبادرات الرامية إلى تنفيذ مشاريع إنمائية قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ وتحقيق الأهداف المتصلة بالمناخ في حوض بحر آرال ومنطقة بحر آرال، بما فيها تلك المتعلقة بإدارة المياه، وبناء القدرة على الصمود في وجه الجفاف، والزراعة، والحد من مخاطر الكوارث؛
  - 8 - **تسلم** بأهمية التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة وأفضل الممارسات في مكافحة التصحر والجفاف والعواصف الرملية والترابية، وفي تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي والقدرة على الصمود في وجه الجفاف في منطقة وسط آسيا، وترحب في هذا الصدد بعقد الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وعقد مناسبة رفيعة المستوى بشأن العواصف الرملية والترابية في سمرقند، أوزبكستان، في الفترة من 13 إلى 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، لمناقشة توصيات عملية المنحى وتدليل التحديات التي تواجه البلدان المتضررة؛
  - 9 - **تشجع** على بذل جهود أكبر من جانب بلدان منطقة وسط آسيا والدول الأعضاء وجميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة والمجتمع الدولي من أجل حفظ النظم الإيكولوجية الجبلية والحفاظ على الأنهار الجليدية؛

10 - **تشجع أيضا** على تعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية لدى بلدان وسط آسيا من أجل تعزيز الزراعة المستدامة، وأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، والتحريج وإعادة التحريج، والاستخدام المستدام لموارد المياه العذبة، وإعادة تدوير النفايات، وكفاءة استخدام الطاقة، والسياحة المستدامة، والمدن الذكية، والنقل المستدام، وبناء القدرة على الصمود في وجه الجفاف، ومكافحة تدهور الأراضي، مما سيشكل إسهاما كبيرا في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في المنطقة وفي العالم؛

11 - **تشجع كذلك** منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والمالية والقطاع الخاص والمستثمرين والجهات المانحة وغير ذلك من الجهات المعنية صاحبة المصلحة على مواصلة تعبئة الموارد وتوفير فرص بناء القدرات والمساعدة للتصدي للتحديات البيئية في منطقة وسط آسيا.

الجلسة العامة 49

19 كانون الأول/ديسمبر 2023